الصُّيَّابَةُ والصُّيَابَةُ : الصَّمِيمُ . قال الفَرَّاءُ : هو في صُيَّابَةَ قَوْمه وصُوَّابَةِ قَوْمه أَي في صَمِيمِ قَوْمِه . الصُّيَّابُ والصُّيَّابَةُ : الأَصْلُ . يقال : هو في صُيَّابَةِ قَوْمِه وصُيَّابِهِم أَيْ أَصْلِهِم . ومِثْلُه في الأَسَاسِ . الصُّيَّابَةُ : الخِيَارُ مِنَ الشَّيْءِ أَي مِنْ كُلِّ شَيْء . قال ذُو الرُّمَّة : .

ومُسْتَشْحِجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا ... مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النَّوُبِ

نُوَّحُ المُسْتَشْحِجَاتُ : الغِرْبَانُ شَبَّهَهَا بالنَّوُبَةِ في سَوَادِهَا . وفُلَانٌ من صُيَّابَةِ قَوْمه وصُوَّابَةِ قَوْمِه أَي مِنْ مُصَاصِهِم وأَخْلَصِهِم نَسَباً . وفي الحَدِيثِ : يُولَدُ في صُيَّابَةِ قَوْمِه يُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وسَلَّم أَي صَمِيمِهِم وخَالِصِهِم وخِيَارِهِم . ويقال : صُوَّابَةُ القَوْمِ وصُيَّابَتُهم بالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ فِيهِما وَاوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ كما قاله ابنُ سِيدَه وغيره . وقد تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْه . وقَوْمٌ صُيَّاب أَي خِيَارٌ . والصُّيَّابَةُ : السَّيِّدُ . قَال جَنْدَلُ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنٍ ويُقَالُ هُو لأَبِيهِ عُبَيْدٍ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرِّقَاعِ .

جُنَادِفٌ لاَحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ ... كأَنه كَوْدَنٌ يُوشَى بكُلاَّبِ .

من معْشَرٍ كُحِلَتْ باللُّؤْم أَعْيُنُهمْ ... قُفْدِ الأَكُفِّ لِئَامٍ غَيْرِ صُيَّابِ جُنَادِفٌ أَي قَصِيرٌ أَرادَ أَنَّه أَوْقَصُ . والكَوْدَنُ : البِرْذَوْنُ . ويُوشَى : يُسْتَحَثُّ ويُسْتَخْرَجُ مَا عِنْدَه والأَقْفَد الكَفِّ : المَائِلُهَا . وصَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ صَيْباً كيَصُوبُ صَوْبا : أَصَابَ وقد تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْه . وسَهْمٌ صَيُوب كَغَيُورٍ : صَائِبٌ ج صُيُبٌ كَكُتُب . قال الكُمَيْتُ : .

" أَسْهُمُها الصَّائِدَاتُ والصُّيُبُ قال شيخنا : ويجمع أَيضاً على فِعَال بالكَسْر كجِبَال . قال مُضَاضُ بن عَمْرٍو الجرهُمِيُّ : .

فأَصَابَ الرَّدَى بَنَاتِ فُؤَادِي ... بِسهَامٍ من المَنَايَا صِيَابِ .

فصل الضَاد المعجمة .

ضأب .

الضِّئْبُ بالكَسْرِ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وهو من دَوَابِّ البَرِّ على خِلْقَةِ

الكَلْب نَسَبَه الدَّمِيريُّ إِلَى ابْنِ سِيدَه . وقال اللَّيْثُ : بَلَغَنِي أَن الضِّئْبَ شَيْء من دَوَابِّ البَحْرِ قَالَ : ولسْتُ مِنْه عَلَى يَقِين . أَو حَبُّ اللُّؤْلُؤ . قال ابن مَنْظُور : قال أَبُو الفَرَج : سَمِعْتُ أَبَا الهَمَيْسَع يُنْشِد : .

" إِن تَمْنَعِي صَوْبَك صَوْبَ المَدْمَعِ .

" يَجْرِي عَلَى الخَدِّ كَضِئْب الثَّعْثَعِ قال أَبو منصور : الثَّعْثَعُ : الصَّدَفُ وضِئْبُه : ما فيه من حَبِّ اللُّؤلُؤِ . شبَّه قطَرَانَ الدَّمْعِ به . في لِسَانِ العَرَبِ وفي بعض نُسَخ الصِّحَاحِ : الضُّؤْبَان أَي بالهَمْز كقُرْبان : السَّمِينُ الشَّدِيدُ مِن الجِمَال قاله أَبو زيد قِيلَ : ومِن الرِّجَالِ أَيْضاً . قالِ زِيَادٌ المِلْقَطِيُّ : .

عَلَى كُلِّ ضُؤْبَانٍ كَأَنَّ صَرِيفَه ... بِنَابَيْه صَوْتُ الأَخْطَبِ

المُتَغَرِّدِ هكذا أَنشده . وقول الشاعر : .

" لمّا رأَيْتُ الهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي قَرَّبتُ للرحْلِ ولِلظِّعَانِ كُلَّ نِيَافِيِّ القَرَى ذُؤْبَانِ أَنشده أَبو زيد ضُؤْبَان بالهمزِ والضَّاد . والضَّيْأَبُ كَصَيْقَل : الذي يَتَقَحَّمُ في الأُمُورِ عَن كراع أَو هو تَصْحِيفُ ضَيْأَز بالزَّاي المعجمة في آخره . وفي بعض النُّسَخِ بالنُّونِ في آخِرِه . قال شيخنا : هو الذي جَزَمَ بِهِ أَكْثَرُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ولم يَعْتَدُّوا بِغَيْرِه . قلت : والصحِيحُ أَنَّه لُغَةٌ فيه لا تَصْحِيف كما زعمه المُصَنِّفُ . انظره في لِسَانِ الْعَرَب .

ضبب